@ 408 @ واحدة .

2 ! 2 ! يعني قلوب اليهود مختلفة ولم يكونوا على كلمة واحدة .

2 ! 2 ! يعني ذلك الاختلاف بأنهم ! 2 2 ! يعني لا يعقلون أمر ا تعالى $ سورة الحشر 15 - 17 $.

ثم ضرب لهم مثلا فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني مثل بني النضير مثل الذين من قبلهم يعني أهل بدر .

2 ! 2 ! يعني كان قتال بدر قبل ذلك بقريب وهو مقدار سنتين أو نحو ذلك .

2 ! 2 ! يعني عقوبة ذنبهم ! 2 2 ! يعني عذابا شديدا في الآخرة .

ثم ضرب لهم مثلا آخر وهو مثل المنافقين مع اليهود حين خذلوهم ولم يعينوهم .

2 ! 2 ! يعني برصيصا الراهب .

وروى عدي بن ثابت عن ابن عباس قال كان في بني إسرائيل راهب عبد ا تعالى زمانا من الدهر حتى كان يؤتى بالمجانين فيعودهم ويداويهم فيبرؤون على يديه .

وأنه أتى بامرأة قد جنت وكان لها أخوة فأتوه بها فكانت عنده فلم يزل به الشيطان يخوفه ويزين له حتى وقع عليها فحملت .

فلما استبان حملها لم يزل به الشيطان يخوفه ويزين له حتى قتلها ودفنها .

ثم ذهب الشيطان إلى إخوتها في صورة رجل حتى لقي أحدا من أخوتها فأخبره بالذي فعل الراهب وأنه دفنها في مكان كذا .

فبلغ ذلك إلى ملكهم فسار الملك مع الناس فأتوه فاستنزلوه فأقر لهم بالذي فعل فأمر به فصلب .

فلما رفع على خشبة تمثل له الشيطان فقال أنا الذي زينت لك هذا وألقيتك فيه فهل لك أن تطيعني فيما أقول لك وأخلصك مما أنت فيه فقال نعم .

قال اسجد لي سجدة واحدة .

فسجد له فذلك قوله ^ كمثل الشيطان إذا قال للإنسان اكفر ^ يعني اسجد ! 2 2 ! يعني سجد .

^ قال إني بريء منك إني أخاف ا رب العالمين ^ قال ذلك على وجه الاستهزاء كذلك المنافقون خذلوا اليهود كما خذل الشطيان الراهب ! 2 2 ! يعني عاقبة الشيطان والراهب ! 2 2 ! يعني مقيمين فيها .

وكان ابن مسعود يقرأ ^ خالدان فيها ^ وقراءة العامة ! 2 2 ! بالنصب .

وإنما هو نصب على الحال .

2 ! 2 ! يعني الخلود في النار جزاء المنافقين والكافرين